

بمساندة سوق دبي المالي وناسداك دبي

## منتدى ثروات للشركات العائلية، والبورصة الايطالية، وبنك روثشيلد ينظمون ورشة عمل تشبیهية لتقاسم المعارف حول التمويل الخارجي والإكتتاب العام بالشركات العائلية العربية

دبي ، الإمارات العربية المتحدة ، 7 نوفمبر 2010: لا غنى لأي شركة عن إستقطاب رأس المال الخارجي من خلال طرح أسهمها للإكتتاب العام الذي من شأنه إما مساعدة الشركة على تعزيز تمويلها وخططها للنمو أو تمكين المساهمين الحاليين من تحويل أعمالهم إلى قيمة مالية ، غير ان الإكتتاب العام يؤدي إلى مجموعة جديدة وكاملة من التحديات لاسيما من حيث ضمان توفر مقومات الشفافية والحنكة المالية بما يتماشى مع مبادئ حوكمة الشركات. ولمساعدة قطاع الشركات العائلية على فهم وسائل ونتائج الحصول على التمويل العام فإن منتدى ثروات للشركات العائلية الذي يعتبر أول شبكة أعمال للشركات العائلية في العالم العربي وبالتعاون مع البورصة الإيطالية وأكاديمية مجموعة بورصة لندن المركز التدريبي الخاص بالمجموعة سينظمون ورشة عمل لمحاكاة الإكتتاب العام بهدف توعية الشركات العائلية بكيفية إستدامة أعمالها من خلال المراحل التي تسبق وتلي عملية التمويل.

تُقام ورشة العمل تحت رعاية بنك روثشيلد - البنك الرائد المستقل الذي ينشط في مجال الإستثمار العالمي بمساندة من سوق دبي المالي وبورصة ناسداك دبي حيث تستهدف الورشة التي تستمر لمدة يومين (21 - 22 نوفمبر) أعضاء الشركات العائلية العربية المهمة بفهم الدور العام لإستقطاب التمويل للشركات العائلية والآليات الدقيقة للإكتتاب العام والقواعد واللوائح التي تحكم أسواق الأوراق المالية في المنطقة. كما ستشهد الورشة استعراضاً لدراسات حالة لاثنتين من الشركات الخاصة التي تم طرح أسهمها للاكتتاب العام وهما شركة دريك آند سكل انترناشونال، وشركة ديبا ليميتد.

دكتور هشام العجمي، المدير التنفيذي والمؤسس لمنتدى ثروات للشركات العائلية، صرح بهذا الشأن قائلاً: "بالنسبة للشركات العائلية فإن قرار طرح أسهم أي شركة عائلية للإكتتاب العام ليس بالأمر الذي يتم بهذه السهولة فهو ينطوي على قدر كبير من

الإعتبار من جانب العائلة وفريق الإدارة كما يحتاج إلى مشاورات معمقة مع المستشارين الرئيسيين مثل المدققين والبنوك والمؤسسات القانونية وغيرها من الجهات ذات الصلة. ومن هذا المنطلق فإن ورشة العمل التي ننظمها مع البورصة الإيطالية: "بورصا إيطاليانا" تهدف إلى تمليك العائلات مجموعة من الأدوات التي تعينها على تقييم أفضل للإكتتاب العام ومدى ملاءمته لها أو لأحدى شركاتها وعلى فهم التداعيات المحتملة على العائلات وشركاتها".

تُعد "بورصا إيطاليانا" واحدة من أرقى أسواق الأسهم الأوروبية حيث لديها خبرة طويلة في مجال مساعدة الشركات العائلية على التخطيط لإتخاذ الإكتتاب العام منهجاً لها وهي جزء من مجموعة بورصة لندن.

من جانبه صرح لوكا بيرانو، رئيس قسم القارة الأوروبية للأسواق الرئيسية لمجموعة بورصة لندن للأوراق المالية بالقول: "يمكن للموارد المحدودة أن تعرقل نمو أي شركة لاسيما في بعض المراحل الحرجة من دورة حياتها. وفي مثل هذه المراحل فإن القرار الخاص بالإكتتاب العام يمكن أن تكون له أهمية جوهرية من حيث التأثير ليس فقط على الهيكل المالي للشركة وإنما أيضاً على مجالات أخرى مثل التصميم التنظيمي والإمكانيات الإدارية والصورة العامة للشركة. ونتيجة لذلك فإن عملية الإدراج تنطوي على جوانب عديدة من التقصي بدءاً من الإستراتيجية إلى التحليل التنافسي ومن تخطيط الأعمال إلى نظام المعلومات الإدارية ومن التقييم إلى إدارة العلاقات مع أهم المساهمين".

أحد أهم الجوانب الحرجة للإكتتاب العام هو أنه ينطوي على العديد من المشاركين ممن لديهم مهارات مكملّة ونطاقات مختلفة من المسؤوليات بل ومن المصالح المتباعدة في بعض الأحيان. تعتبر الشركة والبنك والمستثمر بالإضافة إلى جهات أخرى هم المجموعة الرئيسية من المشاركين الذين تدعو الحاجة لهم لضمان سلاسة إتمام عملية الإكتتاب العام.

و أضاف لوكا بيرانو: "سواء كنت في مقام الشركة أو المستثمر أو البنك الراعي فإنك بحاجة إلى أن تفهم بوضوح كافة القضايا ذات العلاقة التي تتجاوز مجرد عملية الإدراج نفسها لكي يتسنى لك التفاوض بشأن التداولات القائمة وتعزيز العائد من ورائها. وتعتبر المفاوضات التي تدور بشأن طلب العرض المرحلة الأخيرة في العملية".

في معرض تعليقه على الآثار المترتبة على الشركات العائلية قال بول رينولدس المدير العام ورئيس مستشارية الدين وحقوق المساهمين ببنك روثشيلد للشرق الأوسط: "يجب على الشركات العائلية أن تفهم وتتفكر في سبب وكيفية الحصول على الأموال من

مصادر التمويل الخارجية؛ حيث أن الحصول على التمويل الخارجي من خلال بيع الأوراق المالية يتطلب رفع سقف توقعات الجمهور للسوق فيما يتعلق بالحوكمة، والسيطرة، والإفصاح، والسرية، وإعداد التقارير المالية الدورية ومسؤوليات المدراء، علاوة على أنه يتوجب ان تكون عمليات إتخاذ القرار أكثر رسمية وأقل مرونة بإعتبار أن الأمر أصبح متعلقاً بمساهمين وإدارة أخرى.

يمتد إرتباط بنك روثشيلد في مجال الملكية العائلية إلى أكثر من 250 سنة حيث أنه يعمل بصفة المستشار المالي للعديد من الشركات المملوكة للعائلات.

سوف يتم محاكاة عملية الإكتتاب العام الأولي في إطار ألعاب تفاعلية ، وتشمل العملية أيضاً مقدمة لمختلف أنواع إستقطاب الأموال للشركات العائلية والعوامل التي يمكن أن تساعد أي عائلة على تحديد أفضل خياراتها. هذا وسيشارك سوق دبي المالي وبورصة ناسداك دبي في الحلقة من خلال مناقشة الخصوصيات التي تتميز بها المنطقة عن غيرها.

ومن جانبها قالت فهيمة البستكي نائب رئيس أول ، مدير دائرة تطوير السوق بسوق دبي المالي: "إن مشاركتنا في ورشة عمل ثروات حول الإكتتاب العام الأولي تنبع من الإلتزام المستمر لسوق دبي المالي بلعب دور إستباقي فاعل في تنمية أسواق المال بدولة الإمارات العربية المتحدة والمنطقة ذلك لأنه من الأهمية بمكان أن تكون الشركات العائلية ملزمة إماماً تاماً بالعمليات الرئيسية عند إقدامها على الطرح للإكتتاب العام بحيث يشمل ذلك القواعد واللوائح الخاصة بحوكمة الشركات وعمليات الإفصاح والشفافية".

أما دين نوبل رئيس عمليات التسويق في ناسداك دبي فقال: "نحن سعداء بأن نتاح لنا هذه الفرصة لمناقشة إستراتيجيات تعزيز رأس المال مع الشركات الريادية بما في ذلك الظروف التي يكون فيها الإكتتاب العام الأولي وسيلة ملائمة للتقدم إلى الأمام ويشمل ذلك تحقيق القدر الكافي من التثمين وتوفير الشفافية للمستثمرين".

هذا وقد تم توجيه رقاد الدعوة إلى الشركات العائلية فقط من العالم العربي وموظفيها التنفيذيين لحضور هذه الفعالية ، ويمكن الحصول على معلومات التسجيل بالإتصال بـ [conference@thawrat.org](mailto:conference@thawrat.org).

لمزيد من المعلومات ولطلب اللقاءات الصحافية، يرجى الإتصال بـ:

ليزا جورج

أيرس للعلاقات العامة - دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة

050 8718561

البريد الإلكتروني: [lisa@irispr.net](mailto:lisa@irispr.net)

## نبذة عن منتدى ثروات للشركات العائلية:

إن منتدى ثروات للشركات العائلية هو مؤسسة غير هادفة للربح تمثل أول شبكة عربية للشركات العائلية وهي تركز نشاطها على أهم دعائم الشبكة وهي البحث والتعليم والحماية وبهذه الكيفية فهي تهتم بتصميم إحتياجات الشركات العائلية. تم تأسيس المنتدى في عام 2006 حيث تتمثل رؤيته في أن يصبح المنتدى الأول للتواصل والاتصال ومصدراً رئيسياً للمعرفة الموجهة والبحث للشركات التي تمتلكها وتقوم على إدارتها عائلات في منطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يضم منتدى ثروات بعضاً من أكبر وأعرق الشركات العائلية في المنطقة حيث تقبل العضوية بالشبكة عن طريق تقديم طلب لهذا الغرض. تتخذ ثروات من دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة مقراً لها ولكنها تستضيف الفعاليات في مختلف أرجاء العالم العربي.

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع [www.tharawat.org](http://www.tharawat.org).

## نبذة عن بنك روتشيلد:

بنك ريادي مستقل في مجال الإستثمار يقدم المشورة المالية للشركات على مستوى العالم حول الإستراتيجيات وعمليات الدمج والإستحواذ وحقوق المساهمين والديون وإعادة الهيكلة. تتحد أهداف البنك وشبكته العالمية والتزامه مع نهجه القائم على العلاقات لخلق قيمة لعملائه من خلال توفير أسباب الإستقرار والنزاهة والإبداع. يحتل بنك روتشيلد مركز الصدارة بإستمرار إقليمياً وعالمياً من حيث القيمة وعدد الصفقات المنفذة.

يمتد إرتباط بنك روتشيلد في مجال الملكية العائلية إلى أكثر من 250 سنة حيث أنه المستشار المالي المفضل للعديد من الحكومات والمؤسسات المالية والمجموعات العائلية والأفراد حول العالم من خلال 34 دولة.

تم تأسيس فرع البنك للشرق الأوسط رسمياً في عام 2006 حيث لدى البنك واحد من أكبر الفرق الإستثمارية الأكثر خبرة في المنطقة ويضم نحو 20 مصرفياً بمن فيهم بعض من كبار الموظفين المحليين موزعين على ثلاثة مكاتب في الإمارات العربية المتحدة وقطر مؤخرأ.

## نبذة عن "بورصا إيطاليانا"

هذه البورصة مسؤولة عن تنظيم وإدارة البورصة الإيطالية وقد تم تأسيسها في 1997 بعد خصخصة البورصة حيث شرعت في ممارسة عملياتها من الثاني من يناير 1998 هدفها الأساسي هو ضمان تطوير أسواقها وزيادة سيولتها وتعزيز الشفافية والتنافسية مع تحقيق مستويات عالية من الكفاءة.

في أكتوبر 2007 إندمجت "بورصا إيطاليانا" مع بورصة لندن للأوراق المالية إيداناً بإنشاء أكبر بورصة طابعها التنوع على مستوى أوروبا تحت مسمى مجموعة بورصة لندن للأوراق المالية حيث تتداول في أسواقها أكثر من 3000 شركة من أكثر من 70 دولة ، وتمارس البورصة عملياتها في قلب سوق المال العالمي وهي بذلك فقد أصبحت مستقراً لبعض من أكبر وأنجح وأنشط الشركات في العالم.

تعمل أكاديمية مجموعة بورصة لندن على خدمة المجتمعات المالية كمرکز تدريبي للتفوق ومن خلال وجودها في كل من لندن وميلان تقوم الأكاديمية بتقديم برامج مخصصة للمؤسسات والبورصات في كل أرجاء المملكة المتحدة وإيطاليا وأوروبا ومنطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

## نبذة عن شركة سوق دبي المالي :

أصبحت شركة سوق دبي المالي شركة مساهمة عامة بعد عملية طرح 1.6 مليار سهم بقيمة درهم واحد للسهم في إكتتاب أولي بتاريخ 12 نوفمبر 2006، وتمثل النسبة التي طرحت للاكتتاب 20% من إجمالي رأس المال المدفوع للسوق البالغ 8 مليارات درهم. وتمتلك حكومة دبي 80% من رأسمال الشركة بعد طرحها للاكتتاب العام وتمثل الحكومة في هذه الحصة شركة بورصة دبي المحدودة. وتم إدراج شركة سوق دبي المالي في السوق في 7 مارس 2007 برمز تداول "DFM". كما يمثل سوق دبي المالي كسوق ثانوي لتداول الأوراق المالية الصادرة عن شركات المساهمة العامة، والسندات التي تصدرها الحكومة الاتحادية، أو أي من الحكومات المحلية والهيئات والمؤسسات العامة في الدولة وكذلك الوحدات الإستثمارية الصادرة عن صناديق

الاستثمار المحلية، أو أية أدوات مالية أخرى محلية أو غير محلية يقبلها السوق. وقد تم افتتاح السوق بتاريخ 26 مارس من العام 2000. [www.dfm.ae](http://www.dfm.ae)

#### **نبذة عن ناسداك دبي:**

تعد ناسداك دبي البورصة المالية العالمية التي تقدم خدماتها للمنطقة بين غرب أوروبا وشرق آسيا. وتستقبل البورصة المصدرين سواء من المنطقة أو من شتى أنحاء العالم الذين يتطلعون إلى الاستفادة من الفرص الاستثمارية على المستويين الإقليمي والدولي. وتدرج البورصة حالياً الأسهم، والمشتقات، والسلع المتداولة في البورصات، والمنتجات المهيكلة، والصكوك (السندات الإسلامية)، والسندات التقليدية. يعد سوق دبي المالي المساهم الرئيسي في ناسداك دبي حيث يبلغ حصته الثلثين، في حين تملك بورصة دبي ثلث الأسهم. وتعتبر سلطة دبي للخدمات المالية (DFSA) السلطة التنظيمية لبورصة ناسداك دبي. وتتخذ ناسداك دبي من مركز دبي المالي العالمي مقراً رئيسياً لها. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: [www.nasdaqdubai.com](http://www.nasdaqdubai.com)

**\*\* انتهى \*\*\***

